تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الإسراء - الآيات : 40 - 44

أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملآئكة إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما ، ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورا ، قل لو كان معه آلهة كما يقولون إذا لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا ، سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا ، تسبح له السماوات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا

( الإسراء : 40 - 44 )

شرح الكلمات:

أفأصفاكم: الاستفهام للتوبيخ والتقريع ومعنى أصفاكم خصكم بالبنين واختارهم لكم.

ولقد صرفنا في هذا القرآن: أي بينا فيه من الوعد والوعيد والأمثال والعظات والأحكام والعبر.

ليذكروا : أي ليذكروا فيتعظوا فيؤمنوا ويطيعوا.

لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا: أي لطلبوا طريقا إلى الله تعالى للتقرب إليه وطلب المنزلة عنده.

ومن فيهن: أي في السموات من الملائكة والأرض من إنسان وجان وحيوان.

وإن من شيء إلا يسبح : أي وما من شيء إلا يسبح بحمده من سائر المخلوقات.

حليما غفورا : حيث لم يعاجلكم بالعقوبة على معصيتكم إياه وعدم طاعتكم له.